مهارة الرفض وعلاقتها بالنزاهة العاطفية لدى مديري المدارس

م.د. عمار عبد الامير عبيد الحسناوي
ammar.iq1200@gmail.com
مديرية تربية كربلاء المقدسة

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف الى مهارة الرفض لدى مديري المدارس بالنزاهة العاطفية لدى مديري المدارس والتعرف على العلاقة الارتباطية بين مهارة الرفض والنزاهة العاطفية لدى مديري المدارس، ولغرض تحقيق هذه الاهداف اختار الباحث عينة متكونة من (٢٠٠) مديراً من محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) ، حيث قام الباحث ببناء مقياس مهارة الرفض بالاعتماد على نظرية (Parsons،1951) وكذلك قام الباحث ببناء مقياس النزاهة العاطفية بالاعتماد على نظرية (Soloman 2013،)، ثم قام بالتحليل الإحصائي للفقرات والتحقق من الخصائص السيكومترية من (صدق ، ثبات) وبعد التأكد من صلاحية اداتي البحث من خلال مؤشرات الصدق والثبات، وتطبيقهما على عينة البحث ومن ثم القيام بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل البحث الحالي إلى ان مديري المدارس لديهم نزاهة عاطفية ومهارة رفض، كما اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين متغيري البحث ، وفي ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : مهارة الرفض، النزاهة العاطفية ، مديري المدارس .

Skill of Rejection and its to relationship Emotional Integrity for School principals

M.D Ammar Abed Al-ameer Obaid Al-Husnawi
Holy Karbala،Directorate of Education

Abstract

The current research aims to identify skill of rejection For school principals and their emotional integrity، and to identify the correlation between the skill of rejection and emotional integrity For school principals. To achieve these goals، the researcher selected a sample of (200) principals from the holy Karbala Governorate for the academic

year (2024-2025).The researcher built a scale of rejection skills based on the theory of (Parsons، 1951)، and the researcher also built a scale of emotional integrity based on the theory of (Soloman، 2013).Then، he conducted a statistical analysis of the paragraphs and verified the psychometric properties (validity، reliability). After confirming the validity of the two research tools through indicators of validity and reliability، and applying them to the research sample، and then collecting and statistically processing the data، the current research concluded that school principals have emotional integrity and rejection skills. The results also indicated the existence of a correlation between the two research variables. In light of these results reached in the current research، a set of recommendations and proposals were developed.

Key words: Skill of Rejection, Emotional Integrity, School principals.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

يرى الباحث من منطلق احساسه بمشكلة البحث الحالي كونه يعمل كمرشد تربوي في احدى المدارس الثانوية وعلى تماس مباشر مع هذه المشكلة لا سيما ما ينقل من الزملاء التربويين في المدارس الاخرى ان الكثير من مديري المدارس بشكل عام لا سيما المدارس الثانوية يواجهون الكثير من التحديات والمشكلات والضغوط المختلفة منها ما يتعلق ببعض القرارات الوزارية الغير مدروسة وضغوط الاشراف التربوي والضغوط الناتجة من اولياء امور الطلاب واعضاء الهيئة التعليمية والتدريسية وكذلك الطلاب ومشكلاتهم المختلفة وهو ما يؤدي الى قبول بعض القرارات دون قناعة منهم كونها تتطلب اصرار وعزيمة وارادة ومهارة في الرفض وعدم القبول .

كما ان بعض المواقف تتطلب منهم قدرة على استجماع الجرأة في الذات على الإقدام على سلوك الرفض وخصوصاً في حالة عدم الاقتناع بما هو مطلوب من والوصول إلى هذه القوة يشترط منهم أن يتغلّبوا على عائقٍ كبير وهو ثمن التصريح بقول (لا) كمهارة للرفض (٥٤ : ، Borcher 1999) وبذلك ان اساليب الرفض بكافة انماطها قد تترتب عليها عدة مشكلات، فقد يؤدي رفض الأفراد لمعايير أو توقعات معينة إلى نشوء توترات وعلاقات متضاربة مع الآخرين ويشعر الأفراد الذين يستعملون مهارات الرفض بالعزلة الاجتماعية وضغوطًا مختلفة على الهوية الفردية وبالتالي يمكن أن يؤثر الرفض المتكرر على القدرة على بناء علاقات قوية ومستدامة مع

الآخرين وقد يضطر البعض الى قبول بعض المواقف دون قناعة نتيجة لضعف مهارات الرفض (Show،105 : 1999) مما يضعهم في موضع عاطفي وانفعالي سيء ، فهم مجبرون على كبت بعض مشاعرهم السلبية التي تسببها بعض المواقف واظهار مشاعر متناقضة معها كالتعاطف والود والاحترام والتفاعل الايجابي مع جميع الاطراف ما يؤثر على ما يسمى بالنزاهة العاطفية لديهم وذلك بهدف تسيير العملية التربوية والتعليمية دون مشاكل او تأثيرات سلبية ، كما ان غياب التدريب على المهارات الوجدانية والعاطفية والتعامل الوجداني السليم مع المشكلات المختلفة التي يتعرض لها مديري المدارس من الجهات المعنية من شأنه ان يعزز من المشكلة، اذ ان هناك اهمال كبير للاهتمام بمثل هذه المهارات الوجدانية والتي تعد من مقومات العمل الاداري الناجح مما يقود في نهاية الامر وفي اغلب الاحيان ونتيجة لعدة عوامل كالتحيزات الشخصية او تأثير العلاقات الاجتماعية او المفاضلة بين مصلحة الطالب والنظام الى تأثر العامل الوجداني والنزاهة العاطفية لديهم Skaalvik & Skaalvik،.(85 : 2011)

فقد اشار ماسلاش واخرون(Maslach et al ،(2001 الى ان ضعف النزاهة العاطفية من الممكن ان يؤدي إلى سلسلة من الآثار السلبية على الموظفين والمناخ المدرسي بشكل عام كانخفاض الرضا الوظيفي وزيادة الاحتراق الوظيفيMaslach et al ،.(397 : 2001) ، ومن خلال ذلك تتلخص مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي :

هل هناك علاقة ارتباطية بين مهارة الرفض والنزاهة العاطفية لدى مديري المدارس ؟

أهمية البحث :

تحظى أهمية مهارة الرفض في البيئة المهنية والوظيفية باهتمام واسع في أدبيات الإدارة وعلم النفس ، لما لها من دور في تعزيز الصحة النفسية، الكفاءة، والحدود المهنية ، اذ تعد من اهم نتائجها الايجابية هي حماية الوقت وزيادة الإنتاجية رفض المهام غير الضرورية أو الخارجة عن نطاق العمل وهي تمكّن الموظف من التركيز على الأهداف ذات الأولوية وتقلل من التشتت (Covey،89 : 1989)

وتمثل مهارة الرفض درع واق يحمي الفرد من مظاهر واشكال الاستغلال تحت سيفِ العلاقات الاجتماعية ودرء الإحراج فمن المذهل ما قد يطلبه الناس أحيانًا، أو حتى يتوقّعوه من الفرد، وقد تكون هذه أمورٌ لم يكن للفرد حتى أن يحلم أن يطلبوها منه وهنا، لا خيار أمامه سوى أن يضع درعًا متينًا يحميه من أولئك الذين يؤمنون بأن لهم الحق بأن يطلبوا منه ما يريدون من خلال التصريح بـ "لا" واثقة، ورصينة، وحازمة تعبيراً عن مهارة الرفض وعدم القبول (Cacioppo،33 : 2001)

وان مهارة الرفض تجعل من المهارات الحياتية الأساسية التي تسهم في تعزيز الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية وتساعد مهارة الرفض الفرد على تحديد ما هو مقبول وما هو غير

مقبول في حياته، مما يساهم في الحفاظ على حدوده الشخصية وراحته النفسية وعندما يتعلم الشخص كيفية الرفض بشكل صحيح، فإنه يشعر بالقوة والقدرة على التحكم في حياته، مما يعزز ثقته بنفسه وتجنب الاستغلال من خلال تعلم كيف يقول "لا" بغية الحماية من الاستغلال أو استنزاف الموارد، سواء في العمل أو العلاقات الشخصية ، لا سيما تطوير مهارات التواصل ، اذ ان تعلم كيفية التعبير عن الرفض بشكل لائق يساعد على تحسين مهارات التواصل بشكل عام، مما يسهل التفاعل واظهار المشاعر الايجابية مع الاخرين (Bottke،62 : 2008) مما يعزز من قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وعواطفه بصدق واتزان دون تزييف او مجاملة وبتوافق داخلي بين المشاعر والقيم والسلوك وهو ما يمثل جوهر النزاهة العاطفية التي تُعدّ من أهم القيم الشخصية والمهنية، كونها تعكس القدرة على الاعتراف بالمشاعر الحقيقية والتعبير عنها بصدق واحترام، دون تزييف أو قمع أو تلاعب وهي عنصر أساسي في الذكاء العاطفي، وتنعكس بشكل مباشر على الأداء والعلاقات والقيادة وتعمل على تعزيز الثقة والمصداقية في العلاقات ، فعندما يعبر الشخص عن مشاعره ومواقفه بصدق، فإنه يكوّن علاقات قائمة على الثقة والشفافية، سواء في العمل أو الحياة الشخصية (Golman،93 : 1995)

ويوضح روزنبيرغ (Rosenberg،2003) كيف أن النزاهة في التعبير عن المشاعر والاحتياجات تخلق تواصلاً فعالاً وسلمياً ، اذ ان تقود النزاهة العاطفية الى تحسين الصحة النفسية والراحة الداخلية والعيش في انسجام مع المشاعر الحقيقية وتقلل من القلق والتوتر الناتج عن التظاهر أو الإنكار، مما يدعم التوازن النفسي ، وان القائد الذي يُدرك مشاعره ويعترف بها دون إنكار يكون أكثر قدرة على اتخاذ قرارات مدروسة وغير متأثرة بتقلبات داخلية غير معترف بها (Rosenberg،2003 : ١٧٢)

وبين جورجي وسيمز (George & Sims،2007) أن النزاهة العاطفية عنصر جوهري في بناء علاقات صحية وفعالة، وخاصة لدى القادة باعتبارها تؤدي الى دعم القيادة الأخلاقية والفعالة ، اذ ان القادة الذين يتحلون بالنزاهة العاطفية يكونون أكثر احترامًا، وعدلاً، وقدرة على التأثير، لأنهم لا يخفون نواياهم أو يتلاعبون بعواطف الآخرين (George & Sims، : 2007 30)

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- مهارة الرفض لدى مديري المدارس .

٢- النزاهة العاطفية لدى مديري المدارس .

٣- العلاقة الارتباطية بين مهارة الرفض والنزاهة العاطفية لدى مديري المدارس .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات :

اولاً : مهارة الرفض Skill of Rejection: عرفها :

- بارسونز (Parsons،1951) رفض الممارسات التي لا يرغب بها الفرد ومقاومة الأصدقاء والأقران لارتكاب تلك الممارسات الخاطئة بكل ثقة وذلك بالاعتذار بالرفض بقول لا أو بفعل كمغادرة المكان(Parsons،1951 :46)
- التعريف النظري : اعتمد الباحث تعريف بارسونز (Parsons،1951) كونه اعتمد نظريته في بناء مقياس مهارة الرفض في البحث الحالي .

ثانياً : النزاهة العاطفية (Emotional Integrity) : عرفها :

- سولومان (Soloman،2013): الصدق في التعبير عن مشاعرنا ورغباتنا الحقيقية دون الحكم عليها من منظور المجتمع ويعني ذلك ان تكون صادقاً تماماً مع نفسك من خلال الاعتراف بمشاعرنا ودوافعنا واحلامنا (Soloman٤)،: 2013
- التعريف النظري : اعتمد الباحث تعريف سولومان (Soloman،2013) للنزاهة العاطفية كونه تبنى نظريته في بناء المقياس .

<u>الفصل الثاني : اطار نظري</u>

المحور الاول : مهارة الرفض :

تُرسي مهارة الرفض في ذواتنا أننا من يرسم حدودنا الشخصية، فمعظمنا يستشعر ثقلَ صياغة كينونةٍ نكون فيها مسؤولين ومتحكّمين بأنفسنا بصورةٍ كلية، مدركين النضج والوحدانية والقوة التي تنطوي عليها هذه الصورة ، حيث نقارب هذه الصورة خطوتين إلى الأمام وخطوةً كبيرةً للوراء مذعنين أحيانًا تحت سيف الحب، وأحياناً تحت سلطة الخوف، وأحياناً تقهرنا رغبتانا بين خمس دقائق أخرى وبين شراء ذاك الغرض دونما ضرورة حقيقية كلما اقتربنا من إقامة سور الحدود التي نفرضها نحن، أصبحنا أقوى وهذه القوة تتطلّب سلطة مهارة الرفض باي شكل من الاشكال (Haretmann 2011:40–41).

وتمثل مهارة الرفض هي الأداة والحاجز التي نرسّخ بها حدود الذات ونصونها ، تقول اللا أن «هذا هو أنا، وهذا ما أقدّره، وهذا ما سأقوم به، وهذا ما سأمتنع عن القيام به، وهذا هو المنحى الذي ارتأيته لنفسي» نحن نحب الآخرين، ونعطيهم، ونتعاون معهم، ونسعى لإسعادهم، ولكننا، دائمًا وفي جوهرنا، ذواتٌ مستقلة ومنفصلة ، نحتاج مهارة الرفض بكافة اشكالها لكي نصون هذه المساحة ونرعاها من تدخلات الاخرين وتأثيراتهم المختلفة (Leary،272 – 271 : 2005)

النظرية التي فسرت مهارة الرفض :

نظرية النسق الاجتماعي T. Parsons،(1951)

ان من نتائج النظرية البنائية الوظيفية أن اهتم الكثير من علماء الاجتماع والانثروبولوجيا بالفعل الاجتماعي اهتماما كبيراً ويظهر ذلك بصورة جليه في اعمال كثيرة من العلماء أمثال بارسونز وبيرك ومالينوفسكي وهيربرت ميد الذين اهتموا بالفعل الاجتماعي وان اختلفوا في الدرجة وليس في نوع الاهتمام ويذهب بارسونزParsons) ، (1951في نظريته إلى أن دراسة الفعل الرمزي يعد ضرورة لنمو وتطور النظرية الوظيفية الاجتماعية، إذ لا يمكن استبعاد الاعمال والاشكال الفنية والثقافية عند دراسة المجتمع(Anthony،77 : 1978) ، وقد أكد بارسونز على انه إذا لم تتضمن نظرية الفعل الاجتماعي أوجه النظر الذاتية لدى الفاعل والنسق الرمزي الذي يفعل من خلاله فإنه من الصعب استخدامها في بناء نظرية عن الفعل الاجتماعي (Alvin،32 : 1980)

وتحاول نظرية النسق الاجتماعي ضمن تحليلاتها الاجتماعية تفسير الكيفية التي يتعامل بها الافراد في ظل المواقف الاجتماعية التي تجري بينهم فعندما يتبنى الفرد اسلوب ما في التعامل مع المواقف الاجتماعية فان ذلك يؤثر على سلوكه وشخصيته بناء على طبعة تقبل التأثيرات الاجتماعية او رفضها وعدم تقبلها ، فقد اعتبر بارسونز أن الأفراد في المجتمع لديهم القدرة على رفض أو قبول المعايير والقيم الاجتماعية، وهذا يساعد في تنظيم السلوكيات وضمان استقرار النسق الاجتماعي ، والفرد احياناً يستعمل مهارة الرفض كونها تعكس وعي اجتماعي وقدرة على التكيف مع الضغوط الاجتماعية أو التوجهات السائدة لا سيما الحفاظ على خصوصياته من تدخلات الاخرين(Anthony،78 : 1978)

ولذلك تركز نظرية النسق الاجتماعي على كيفية تفاعل الأفراد ضمن هياكل اجتماعية معينة وكيف تؤثر هذه الهياكل على سلوكهم وكيفية تعاملهم مع بعضهم البعض من خلال مهارات الاتصال والرفض في عمليات التفاعل الاجتماعي ، اذ تعد مهارات الاتصال والرفض جزءًا من التفاعلات الاجتماعية فالأفراد يحتاجون إلى القدرة على رفض الطلبات أو الضغوط الاجتماعية بطريقة تعكس هويتهم واحتياجاتهم (Marshal،104 : 1990) ، والمجتمعات تضع معايير حول كيفية التعامل مع الضغوط الاجتماعية وان مهارة الرفض تعتمد على فهم الفرد لهذه المعايير، وما إذا كانت تتوافق مع قيمه الشخصية ، وتشير النظرية الى ان الأفراد قد يرفضون شيئًا ما لحماية هويتهم الاجتماعية أو لتأكيد موقفهم في سياق جماعي وهذا الرفض يمكن أن يكون وسيلة لإظهار الانتماء إلى مجموعة معينة أو تمييز الذات عن مجموعة أخرى والأفراد الذين يمتلكون هذه المهارة يمكنهم إدارة العلاقات بشكل أفضل والابتعاد عن المواقف التي قد تؤثر سلبًا عليهم وهي تعزز من ثقة الفرد بنفسه، مما يسهل عليه التفاعل بشكل إيجابي مع

الآخرين في المجتمع وان مهارة الرفض ليست مجرد سلوك فردي، بل هي مهارة تتشكل وتتفاعل ضمن النسق الاجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد (Parsons،266 : 1951) وان مهارة الرفض وفقًا لتالكوت تعكس قدرة الفرد على تحديد الحدود الاجتماعية والسلوكية في التفاعلات الاجتماعية ، وتعد هذه المهارة جزءًا من العمليات التي تساهم في الحفاظ على التوازن والتماسك في المجتمع وتسهم مهارة الرفض في تعزيز الفهم الفردي للمسؤوليات الاجتماعية، وتساعد على بناء علاقات صحية ومستدامة ضمن المجتمع (Anthony،78 : 1978)

المحور الثاني : النزاهة العاطفية :

تمثل النزاهة بمفهومها العام قيمة رئيسة ومهمة بأي مجتمع ويندرج تحت مفهومها أبعاد وقيم عديدة تدخل في تركيبها وتسهم في بلورتها كحقيقة واقعية تمارس من قبل السلوكيات المختلفة للأفراد وينعكس هذا الجانب الإيجابي على جوانب المجتمع كافة حيث تعد احدى مؤشرات رقيه وتقدمه (بدخان والنعاتي ، ٢٠١٧ :٧٩) ، والنزاهة من المعايير الأخلاقية التي لا يمكن التغافل عنها ويجب التدقيق فيها لنجاح أي مؤسسة من مؤسسات المجتمع لذا ينبغي نشر ثقافة الأمانة والعدالة والشفافية بكافة الوسائل المتاحة لضمان الامانة العلمية والملكية الفكرية لجميع الافراد (Steele & Wicklund)،(261 : 1980

وان النزاهة العاطفية تعكس مفهوم يشير إلى قدرة الفرد على الاعتراف بمشاعره الداخلية، والتعبير عنها بصدق، واتساق تلك المشاعر مع القيم والمبادئ الشخصية، دون تزييف أو إنكار أو استخدام غير أخلاقي لها أي الاعتراف بما يشعر به الفرد بصدق، والقدرة على التعبير عن تلك المشاعر بطريقة أخلاقية تعكس التزامه بقيمه الداخلية، حتى وإن كانت المشاعر صعبة أو غير مريحة Palmer) ،(64 : 2001

ويضيف كل من لينك وكيل Lennick & Kiel) ، (2005الى ان النزاهة العاطفية باعتبارها تعني قول الحقيقة بشأن ما يشعر به المرء، وعيش هذه الحقيقة، مع الاستعداد لتحمّل نتائجها دون تزييف أو إنكار Lennick & Kiel) ،(: 2005

النظرية التي فسرت النزاهة العاطفية :

نظرية سولومان في النزاهة العاطفية (Soloman،2013)

تعد نظرية سولومان (Soloman،2013) نظرية نفسية اجتماعية وضعت مفهومًا متقدمًا للنزاهة يتعامل مع العواطف والمشاعر والسلوك الأخلاقي ، وتركز النظرية على الطريقة التي يتعامل بها الأفراد مع العواطف والمشاعر في سياقاتهم الاجتماعية وكيف يؤثر ذلك على سلوكهم الأخلاقي ، وتقوم النظرية على فرضية أساسية تقول إن النزاهة العاطفية تتطلب من الفرد معرفة العواطف الخاصة به وقدرته على التعامل معها بشكل صحيح. وفقًا لهذه النظرية، يعد الوعي العاطفي وفهم العواطف الشخصية والعواطف الأخرى جزءًا أساسيًا من النزاهة

العاطفية يجب على الفرد أن يكون صادقًا مع نفسه وأن يتعرف على العواطف التي يشعر بها وأن يفهم كيف يؤثر ذلك على سلوكه (Hallazgos،43 : 2018)

وتركز النظرية على فهم كيفية التعامل مع العواطف والمشاعر بطريقة نزيهة وصحية وصادقة وتعتبر النزاهة العاطفية مفهومًا مهمًا في العلاقات الإنسانية والتفاعلات الاجتماعية، وتشير إلى قدرة الفرد على تعبير العواطف بصدق واحترام والتعامل معها بطرق بناءة ومناسبة ، كما تهدف النظرية إلى تعزيز الوعي بالعواطف وتطوير مهارات التنظيم العاطفي والتعبير العاطفي والاحترام العاطفي، بهدف تحسين جودة العلاقات الإنسانية وتعزيز الصحة النفسية والعاطفية للفرد والمجتمع ككل ، واشارت النظرية الى مفهوم الاستجابة العاطفية الصحية والمسؤولة من المؤثرات الاساسية في النزاهة العاطفية ينبغي للفرد أن يتعلم كيف يتعامل مع العواطف السلبية بشكل مثبت وبناء، وأن يتمكن من التعبير عنها بطرق صحية ومناسبة، دون إلحاق الضرر بالآخرين ، والهدف هو تحقيق توازن بين التعبير العاطفي الصحيح والسلوك الأخلاقي (Soloman٢)، : 2013

وتقدم نظرية سولومون في النزاهة العاطفية إطارًا لفهم كيفية تأثير العواطف على سلوك الأفراد وكيف يمكن للأفراد أن يكونوا نزهاء عاطفيًا من خلال التعرف على العواطف الشخصية والتعامل معها بشكل صحيح ومسؤول De Silva)، (79 – 78 : 2018 ، لا سيما هناك العديد من العواطف الأخرى مثل الإحباط، والخجل، والغيرة، والخضوع، والاهتمام، والاشمئزاز، وغيرها، التي يمكن أن تلعب دورًا في تشكيل سلوك الأفراد وبالتالي التأثير على النزاهة والصدق في التعبير عن العواطف والمشاعر الذاتية ، ولذلك عرفت سولومان(Soloman،2013) النزاهة العاطفية بأنها الصدق في التعبير عن مشاعرنا ورغباتنا الحقيقية دون الحكم عليها من منظور المجتمع ويعني ذلك ان تكون صادقاً تماماً مع نفسك من خلال الاعتراف بمشاعرنا ودوافعنا واحلامنا (Soloman٤)،: 2013

مجالات النزاهة العاطفية

١. التعرف على المشاعر: القدرة على التعرف وتحديد المشاعر الشخصية وتسميتها بدقة، يشمل ذلك فهم مجموعة واسعة من المشاعر مثل السعادة والحزن والغضب والخوف والإحباط وغيرها.

٢. التعبير عن المشاعر: القدرة على التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية بطريقة صحية وملائمة ، سواء عن طريق الكلام أو غيرها من وسائل التواصل اللافربية يشمل ذلك القدرة على التعبير عن المشاعر بوضوح وصدق، دون إيذاء الآخرين أو التلاعب بهم.

٣. التحكم في المشاعر: القدرة على التحكم في المشاعر وتنظيمها بطريقة صحيحة ومناسبة ويشمل ذلك التعامل مع المشاعر السلبية بطريقة بناءة، والتعبير عنها بشكل يحافظ على العلاقات الإيجابية والموثوقية.

٤. فهم مشاعر الآخرين: القدرة على فهم واستيعاب مشاعر الآخرين، والتعاطف معها والقدرة الاعتراف بمشاعر الآخرين وفهمها، والتفاعل معها بطريقة ملائمة ومتعاطفة واحلامنا (Soloman٢٢)،: 2013

الفصل الثالث

أولاً : منهجية البحث :

استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقوم على معرفة حجم العلاقة ونوعها بين المتغيرات كونه منهجاً ملائماً لطبيعة أهداف البحث الحالي .

ثانياً : مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بمديري الابتدائية والاعدادية والثانوية في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠٢٤ . ٢٠٢٥) البالغ عددها (٩٨٣) مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية.

ثالثاً : عينة البحث:

تشير أدبيات القياس النفسي انه يمكن اختيار من (٥ – ١٠) افراد امام كل فقرة من فقرات المقياس (Nannally،202 : 1978) ولكون مجتمع البحث من المجتمعات الصغيرة عمد الباحث الى اختيار عينة التحليل الاحصائي بشكل عشوائي بالطريقة التي ذكرت اعلاه ، اذ تم اعتماد عدد (١٠) افراد امام كل فقرة من فقرات المقياس وتبعاً لاكبر مقياس والمؤلف من (٢٠) فقرة ، وفي ضوء ذلك بلغت العينة (٢٠٠) فرد من افراد المجتمع الكلي وبنسبة بلغت (٣٤،٢٠) من مجتمع البحث الاصلي.

رابعا : أداتا البحث : فيما يأتي عرض لإجراءات اداتا البحث :

الاداة الاولى : مقياس مهارة الرفض :

١- تحديد مفهوم مهارة الرفض :

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة تبنى بارسونز (Parsons،1951) ، والذي عرف مهارة الرفض رفض الممارسات التي لا يرغب بها الفرد ومقاومة الأصدقاء والأقران لارتكاب تلك الممارسات الخاطئة بكل ثقة وذلك بالاعتذار بالرفض بقول لا أو بفعل كمغادرة المكان(Parsons،1951 :46)

٢- صياغة فقرات مقياس مهارة الرفض :

في ضوء التعريفات النظرية للمفهوم وطبيعة المجتمع وبعد الاطلاع على المقاييس السابقة تم صياغة فقرات أولية للمقياس بصورة تتلاءم مع عينة البحث الحالي، أذ قام الباحث بصياغة (٢٠) فقرة .

٣ – بدائل الاجابة: أعتمد الباحث طريقة ليكرت (Likert) في تحديد بدائل الاجابة ، ووفقاً لذلك وضعت خمسة بدائل لتقدير الاستجابات وهي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ،

تنطبق علي احياناً ، نادراً ما تنطبق علي، لا تنطبق علي مطلقاً)تأخذ الفقرات الاوزان الاتية (٥، ٤، ٣ ، ٢ ، ١)، وعليه فإن أدنى درجة للمقياس وأعلى درجة له تتراوح ما بين(٢٠ –١٠٠) درجة للمقياس الواحد بصيغته الأولية .

٤- تعليمات مقياس مهارة الرفض :

حرص الباحث على ان تكون تعليمات المقياس واضحة ، اذ طلب من المستجيب ان تكون الاجابة بكل صدق وموضوعية وان لا يترك اي فقرة من دون أجابة وان الاجابات سرية ولأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم مع تقديم مثال يوضح كيفية الاجابة .

٥- صلاحية فقرات مقياس مهارة الرفض :

للتحقق من صلاحية فقرات المقياس بصيغته الاولية والذي يتكون من (٢٠) فقرة عُرض على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم النفسي والبالغ عددهم (١٠) محكماً لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه و تعديل ما يرونه مناسبا و مدى مناسبة البدائل ، و لتحليل أراء المحكمين فقد تم أعتماد النسبة المئوية وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون النسبة التي حصلت عليها أعلى من (٨٠%) والجدول (١) يوضح ذلك ، وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات لكي تكون أكثر صلاحية لقياس السمة المراد قياسها ، ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

جدول (١) اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات المقياس بأستعمال النسبة المئوية

الفقرات	عدد المحكمين		نسبة الاتفاق
	الموافقين	غير الموافقين	
1.2.3.4.5.6.7.9.10.11.12.13. 14.15.16.17.18.19.20	١٠	0	%100
8	٩	1	%٩٠

٦ - تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس:

بعد إجراء التجربة اتضح ان فقرات المقياس وبدائله وتعليماته كانت واضحة ، اما متوسط الوقت المستغرق كان (5) دقيقة .

٧- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس مهارة الرفض : طُبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (20) مدير اختيروا بالطريقة العشوائية ولاجل اجراء التحليل الاحصائي اتبع الباحث ما يأتي :

أ. القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارة الرفض : أستخرجت القوة التمييزية باسلوب المجموعتين الطرفيتين ولأجراء ذلك قام الباحث بتحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المقياس التي طبقت على عينة التحليل الاحصائي ثم ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى اقل

درجة (تنازلياً) ، وبعدها اختيرت نسبة الـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بعّدها مجموعة عليا ونسبة الـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات بعّدها مجموعة دنيا،إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٥٤) استمارة ،أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي (١٠٨) استمارة ، واخيراً قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (٩٦، ١) بدرجة حرية (١٠٦) و مستوى دلالة (٠٥،٠) وقد اتضح أن الفقرات جميعها مميزة ، وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لفقرات المقياس

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	–T– المحسوبة	الدلالة
ف1	عليا	3.85	1.172	4.485	دالة
	دنيا	2.98	.812		
ف2	عليا	4.26	1.067	5.210	دالة
	دنيا	3.17	1.112		
ف3	عليا	4.34	0.699	4.386	دالة
	دنيا	3.86	0.901		
ف4	عليا	3.59	1.158	4.625	دالة
	دنيا	2.76	.642		
ف5	عليا	3.41	1.158	4.249	دالة
	دنيا	2.69	.469		
ف6	عليا	3.81	1.100	7.339	دالة
	دنيا	2.61	.492		
ف7	عليا	3.3٣	.7٢١	3.٤٧٨	دالة
	دنيا	2.8١	.7٤1		
ف8	عليا	3.69	.843	5.084	دالة
	دنيا	3.07	.264		
ف9	عليا	3.56	.744	2.505	دالة
	دنيا	3.24	.547		
ف10	عليا	3.56	.861	3.241	دالة
	دنيا	3.13	.436		
ف11	عليا	3.43	.633	3.728	دالة
	دنيا	3.02	.495		

ف12	عليا	3.70	.690	5.165	دالة
	دنيا	3.13	.436		
ف13	عليا	3.91	.784	7.406	دالة
	دنيا	3.07	.264		
ف14	عليا	3.89	.793	6.977	دالة
	دنيا	3.07	.328		
ف15	عليا	3.56	.572	3.229	دالة
	دنيا	3.24	.432		
ف16	عليا	3.20	.711	3.734	دالة
	دنيا	2.72	.627		
ف17	عليا	3.35	.731	3.587	دالة
	دنيا	2.83	.771		
ف18	عليا	3.19	.826	2.359	دالة
	دنيا	2.83	.720		
ف19	عليا	3.28	.787	2.167	دالة
	دنيا	2.89	1.058		
ف20	عليا	4.00	.801	6.661	دالة
	دنيا	3.15	.492		

ب . اسلوب الاتساق الداخلي لمقياس مهارة الرفض :

تم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، اذ استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وقد حققت الفقرات جميعها أرتباط ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) حيث تبلغ القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط البالغة (٠.٠٩٨) و كما موضح في جدول (٣):

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	علاقتها بالدرجة الكلية	الفقرة	علاقتها بالدرجة الكلية	الفقرة	علاقتها بالدرجة الكلية
١	.45	٨	.63	١٥	.64
٢	.67	٩	.70	١٦	.59
٣	.32	١٠	.55	١٧	.25
٤	.34	١١	.32	١٨	.71
٥	.54	١٢	.19	١٩	.39
٦	.65	١٣	.28	٢٠	.53
٧	.66	١٤	.51		

٨- الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ- الصدق : تم التحقق من صدق المقياس الحالي على النحو الاتي:

- **الصدق الظاهري :** تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات المقياس .
- **صدق البناء :** تحقق صدق البناء بأجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية ، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس .

ب-الثبات : توجد طرائق عديدة لحساب الثبات ، وقد استعمل الباحث طريقتين لاستخراج الثبات:

- **طريقة اعادة الاختبار :** تم تطبيق المقياس ومن ثم أعيد تطبيقه على (٤٠) مدير من مجتمع البحث وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (١٤) يوماً ، إذ أن أعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته لا تتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول (Torgerson ، Adams &1964 : 58) وقد بلغ ثبات المقياس(0.79)
- **معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) :** أخضعت جميع استمارات المستجيبين عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (٢٠٠) استمارة ثم استعملت معادلة الفا وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس (0.83)

المؤشرات الإحصائية لمقياس:تم استخراج المؤشرات الإحصائية و كما مبين في جدول (٤)

جدول (٤) المؤشرات الإحصائية للمقياس

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
١	الوسط الحسابي– MEAN	63.92
٢	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي –STD. ERROR OF MEAN	.392
٣	الوسيط – MEDIAN	63.86[a]
٤	المنوال – MODE	64
٥	الانحراف المعياري – STD . DEVIATION	5.541
٦	المدى – RANGE	30.707
٧	التباين – VARIANCE	.307
٨	اقل درجة – MINIMUM	.172
٩	أعلى درجة – MAXIMUM	.229
١٠	التفرطح – KURTOSIS	.342
١١	الخطأ المعياري في التفرطح – STD . ERROR IN KURTOSIS	30
١٢	الالتواء – SKEWNESS	50
١٣	الخطأ المعياري في الالتواء – STD . ERROR IN SKEWNESS	80

الاداة الثانية : مقياس النزاهة العاطفية :

١- تحديد المفهوم ومجالاته :

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة للمفهوم تبنى نظرية (Soloman،2013) والذي عرف النزاهة العاطفية بأنها الصدق في التعبير عن مشاعرنا ورغباتنا الحقيقية دون الحكم عليها من منظور المجتمع ويعني ذلك ان تكون صادقاً تماماً مع نفسك من خلال الاعتراف بمشاعرنا ودوافعنا واحلامنا (Soloman٤)،: 2013 وتتكون النزاهة العاطفية من اربعة مجالات هي (التعرف على المشاعر ، التعبير عن المشاعر ، التحكم في المشاعر ، فهم المشاعر الآخرين)

٢- صياغة فقرات المقياس :

في ضوء التعريفات النظرية لكل مجال من المجالات الاربعة وطبيعة المجتمع المستهدف للقياس وبعد عملية المسح التي أجراها الباحث للمقاييس السابقة تم صياغة (٢٠) فقرة، موزعة على اربعة مجالات بصيغتها الأولية بواقع (٥) فقرة لكل مجال وبحسب المجالات الاربعة اعلاه على التوالي.

٣- بدائل الاجابة :

أعتمد الباحث طريقة ليكرت (Likert) في تحديد بدائل الاجابة ، ووفقاً لذلك وضعت خمسة بدائل لتقدير الاستجابات وهي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احياناً ، نادراً ما تنطبق علي، لا تنطبق علي مطلقاً) تأخذ الفقرات الاوزان الاتية (٥ ، ٤، ٣ ، ٢ ، ١)، وعليه فإن أدنى درجة للمقياس وأعلى درجة له تتراوح ما بين(٢٠ -١٠٠) درجة للمقياس الواحد بصيغته الأولية .

٤- تعليمات المقياس :

كانت التعليمات واضحة في مقياس النزاهة العاطفية كما في مقياس مهارة الرفض .

٥- صلاحية فقرات المقياس :

للتحقق من صلاحية فقرات المقياس بصيغته الاولية والذي يتكون من (٢٠) فقرة اتبعت الاجراءات المتبعة في مقياس مهارة الرفض ذاتها ولم تحذف اي فقرة من فقرات المقياس وكما مبين في جدول (٥).

جدول (٥) اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات المقياس بأستعمال النسبة المئوية

المجال	الفقرات	عدد المحكمين		نسبة الاتفاق
		الموافقين	غير الموافقين	
التعرف على المشاعر	1.2.3.4.5	١٠	0	%100
التعبير عن المشاعر	7.8.9.10	١٠	0	%100
	6	9	1	%90

التحكم في المشاعر	11.12.13.14.15	10	0	%100
فهم المشاعر الآخرين	16.17.18.20	١٠	0	%100
	19	9	1	%90

٦ – تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس:

ان فقرات المقياس وبدائله وتعليماته كانت واضحة ، اما متوسط الوقت المستغرق كان (٥) دقيقة .

٧– **التحليل الاحصائي لفقرات المقياس** : تم تحليل الفقرات احصائياً من خلال :

أ. القوة التمييزية لفقرات المقياس : استخرجت بأسلوب المجموعتين الطرفيتين واتبعت الاجراءات ذاتها التي اتبعها الباحث في مقياس مهارة الرفض ، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (٩٦، ١) بدرجة حرية (١٠٦) و مستوى دلالة (٠٥،٠) وقد اتضح أن الفقرات جميعها مميزة ، وجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لفقرات المقياس

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	–T– المحسوبة	الدلالة
ف١	عليا	4.61	.529	2.795	دالة
	دنيا	4.13	1.150		
ف٢	عليا	4.63	.681	4.881	دالة
	دنيا	3.89	.883		
ف٣	عليا	3.26	1.376	2.421	دالة
	دنيا	2.61	1.406		
ف٤	عليا	٤.٢١	.٦٣٥	٣.٥٦٤	دالة
	دنيا	٣.٤١	١.٠٥٠		
ف٥	عليا	4.44	.604	6.979	دالة
	دنيا	3.31	1.025		
ف٦	عليا	4.48	.771	3.681	دالة
	دنيا	3.93	.797		
ف٧	عليا	3.37	1.104	3.772	دالة
	دنيا	2.65	.872		
ف٨	عليا	4.17	.947	2.448	دالة
	دنيا	3.72	.940		
ف٩	عليا	3.89	.965	3.828	دالة
	دنيا	3.09	1.186		
ف١٠	عليا	4.17	.746	5.573	دالة

	دنيا	3.26	.935		
ف١١	عليا	4.33	.727	8.187	دالة
	دنيا	3.07	.866		
ف١٢	عليا	4.15	.899	5.343	دالة
	دنيا	3.19	.973		
ف١٣	عليا	3.83	1.077	6.759	دالة
	دنيا	2.44	1.058		
ف١٤	عليا	3.67	.869	5.861	دالة
	دنيا	2.70	.838		
ف١٥	عليا	4.17	.505	7.016	دالة
	دنيا	3.15	.940		
ف١٦	عليا	4.13	.616	7.643	دالة
	دنيا	2.89	1.022		
ف١٧	عليا	4.13	.646	3.665	دالة
	دنيا	3.52	1.041		
ف١٨	عليا	3.93	1.007	4.246	دالة
	دنيا	3.09	1.033		
ف١٩	عليا	4.24	.950	6.155	دال
	دنيا	3.02	1.107		
ف٢٠	عليا	4.48	.746	9.052	دال
	دنيا	3.07	.866		

ب . اسلوب الاتساق الداخلي للمقياس : تحقق من خلال :

❖ **علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه وبالدرجة الكلية :**

تم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال وبالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال بالمجالات الاخرى ودرجة المجال بالدرجة الكلية ، اذ استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وقد حققت الفقرات جميعها أرتباط ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) حيث تبلغ القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط البالغة (٠.٠٩٨) و كما موضح في جدول (٧) وجدول (٨) :

جدول (٧) معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال والدرجة الكلية للمقياس

المجال	الفقرة	علاقتها بدرجة المجال	علاقتها بالدرجة الكلية	المجال	الفقرة	علاقتها بدرجة المجال	علاقتها بالدرجة الكلية
التعرف على المشاعر	١	٠،٦٣	٠،٥٤	التحكم في المشاعر	١١	٠،٤٩	٠،٥٤
	٢	٠،٧١	٠،٦٧		١٢	٠،٢٤	٠،٣٢
	٣	٠،٥٩	٠،٥٢		١٣	٠،٦٤	٠،٣٨
	٤	٠،٦٥	٠،٧٨		١٤	٠،٤٧	٠،٦٣
	٥	٠،٧٧	٠،٤٣		١٥	٠،٣٩	٠،٤٥
التعبير عن المشاعر	٦	٠،٦٣	٠.٣٧	فهم المشاعر الآخرين	١٦	٠،٤٨	٠،٦٣
	٧	٠،٣١	٠،٥١		١٧	٠،٥٨	٠،٦١
	٨	٠،٢٩	٠.34		١٨	٠،٦٣	٠،٤٨
	٩	٠،٢٧	٠.٦٢		١٩	٠،٧٠	٠،٥٩
	١٠	٠،٤١	٠.٧٥		٢٠	٠،٧٩	٠،٤٣

❖ **أرتباط درجة المجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية للمقياس :**

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة المجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية لمقياس النزاهة العاطفية

المجالات	التعرف على المشاعر	التعبير عن المشاعر	التحكم في المشاعر	فهم المشاعر الآخرين
التعرف على المشاعر	١	.67	.58	.39
التعبير عن المشاعر	.67	1	.41	.50
التحكم في المشاعر	.58	.41	١	.36
فهم المشاعر الآخرين	.39	.50	.36	١
النزاهة العاطفية	.768	.685	.65	.48

٨- الخصائص السيكومترية لمقياس النزاهة العاطفية

- **الصدق :** تم التحقق من صدق المقياس الحالي على النحو الاتي:

أ- الصدق الظاهري : تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين .

ب- صدق البناء : تم التحقق منه من خلال القوة التمييزية ، ومصفوفة العلاقات الارتباطية.

- **الثبات :** توجد طرائق عديدة لحساب الثبات ، وقد استعمل الباحث طريقتين لاستخراج الثبات:

أ- طريقة اعادة الاختبار : بلغ ثبات المقياس(0.82).

ب- معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) : بلغ معامل ثبات الفا كرونباخ للمقياس (0.80)

٩- المؤشرات الإحصائية لمقياس النزاهة العاطفية:

تم استخراج المؤشرات الاحصائية وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) المؤشرات الإحصائية للمقياس

الوسط الحسابي – MEAN	73.79
الخطأ المعياري للمتوسط – STD . ERROR OF MEAN	.521
الوسيط – MEDIAN	73.73[a]
المنوال – MODE	73
الانحراف المعياري – STD . DEVIATION	7.347
التباين – VARIANCE	53.972
الالتواء – SKEWNESS	-.439-
الخطأ المعياري للالتواء–STD . ERROR OF SKEWNESS	.172
التفلطح – KURTOSIS	.430
الخطأ المعياري للتفلطح–STD . ERROR OF KURTOSIS	.343
المدى – RANGE	41
اقل درجة – MINIMUM	50
اعلى درجة – MAXIMUM	91
المجموع – Sum	14685

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول : مهارة الرفض لدى مديري المدارس .

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (200) مدير ، فبلغ المتوسط الحسابي (٩٢،٦٣) درجة و بأنحراف معياري (٥٤١،٥) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٦٠) ظهر ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي ، وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T–Test) بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠،٠٠٤) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) و درجة حرية (١٩٩) مما يشير الى ان عينة البحث لديهم مهارة رفض، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك :

جدول (١٠) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مهارة الرفض لدى افراد العينة

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
٢٠٠	٦٣،٩٢	٥،٥٤١	٦٠	١٩٩	١٠،٠٠٤	١،٩٦	دال

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية النسق الاجتماعي بارسونز (Parsons،1951) بأن مديري المدارس كان لديهم التزام بالقيم والمعايير لا سيما القوانين والعليمات التربوية ومن هذا المنطلق ظهرت لديهم القدرة على رفض أو قبول تدخلات الاخرين وتأثيراتهم القرارات الصادرة منهم ، مما يساعدهم في تنظيم السلوكيات وضمان استقرار النسق الوظيفي ، فقد كانوا

يستعملون مهارة الرفض كونها تعكس وعي اجتماعي ووظيفي وقدرة على التكيف مع الضغوط الاجتماعية أو التوجهات السائدة لا سيما الحفاظ على خصوصياتهم من تدخلات الاخرين (Anthony،78 : 1978)

الهدف الثاني : النزاهة العاطفية لدى مديري المدارس .

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (٢٠٠) مدير ، فبلغ المتوسط الحسابي (٧٩،٧٣) درجة و بأنحراف معياري (٣٤٧،٧) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٦٠) ظهر ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي ، وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T–Test) بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٨٧،٢٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) و درجة حرية (١٩٩) مما يشير الى ان عينة البحث لديهم نزاهة عاطفية، والجدول رقم (١١) يوضح ذلك :

جدول (١١) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على النزاهة العاطفية لدى افراد العينة

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
٢٠٠	٧٩،٧٣	٣٤٧،٧	٦٠	١٩٩	٤٨٧،٢٦	٩٦،١	دال

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية سولومان في النزاهة العاطفية (Soloman، 2013) التي تبناها الباحث بان مديري المدارس لديهم النزاهة العاطفية وقد جاء ذلك نتيجة لوعيهم العاطفي وفهم العواطف الشخصية والعواطف الأخرى وقدرتهم على تعبير العواطف بصدق واحترام والتعامل معها بطرق بناءة ومناسبة ، وامتلاكهم مهارات التنظيم العاطفي والتعبير العاطفي والاحترام العاطفي، والقدرة على بناء العلاقات الإنسانية مما جعلهم قادرين على تحقيق توازن بين التعبير العاطفي الصحيح والسلوك الأخلاقي وهو ما عزز من نزاهتهم العاطفية(Soloman٢)، : 2013

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة الارتباطية بين مهارة الرفض والنزاهة العاطفية لدى مديري المدارس.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم إيجاد العلاقة الارتباطية باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين مهارة الرفض والنزاهة العاطفية وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٣) ولغرض التأكد من دلالة الارتباط قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (t–test) لدلالة الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة لدلالة الارتباط (٩١،٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩٦،١) مما يعني ان هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) بين مهارة الرفض والنزاهة العاطفية وجدول (١٢) يوضح ذلك :

جدول (١٢) قيمة معامل الارتباط بين متغيري البحث

المتغيران	قيمة معامل الارتباط	قيمة ت		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
مهارة الرفض النزاهة العاطفية	0.33	٤،٩١	1.96	دال

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية النسق الاجتماعي بارسونز (Parsons،1951) بأن مهارة الرفض وما تعكسه من سلوكيات تعبر عن الالتزام بالقيم والمعايير لا سيما القوانين والعليمات التربوية ومن وهو ما يعزز من القدرة على استعمال مهارات الرفض بشفافية وتعامل يمتاز بالمرونة والايجابية دون التأثر بقرارات الاخرين ، مما يساعدهم في تنظيم السلوكيات وضمان استقرار النسق الوظيفي اذ ان مهارة الرفض تعكس وعي في التعامل وقدرة على التكيف مع الضغوط والحفاظ على الحدود الشخصية والخصوصيات من تدخلات الاخرين (Anthony ،78 : 1978) مما يعزز من النزاهة العاطفية التي تعبر عن الوعي العاطفي والقدرة على التعبير العاطفي الصادق والموضوعي وفهم العواطف الشخصية والعواطف الأخرى واحترام مشاعر الاخرين وعدم المساس بها والتعامل معها بطرق بناءة ومناسبة ، وامتلاكهم مهارات التنظيم العاطفي والتعبير العاطفي والاحترام العاطفي (Soloman٢)، : 2013

- **الاستنتاجات :**

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتجوا ما يأتي:

١- ان مديري المدارس يستعملون مهارات الرفض في التعامل مع المواقف غير المرغوبة بطريقة شفافة .

٢- إن مديري المدارس يعبرون بصدق عن مشاعرهم وعواطفهم ازاء المواقف الايجابية والسلبية

٣- ان مهارة الرفض والنزاهة العاطفية مكونين ايجابيين يكمل احدهما الاخر في بلورة سلوكيات ايجابية في التعامل مع الاخرين.

- **التوصيات :**

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :

١. ضرورة تضمين المناهج التربوية في وزارة التربية نظرية مهارة الرفض لتعزيز مهارات الاتصال الايجابي لدى التربويين على حد سواء .

٢. تخصيص محاضرات علمية خلال الدورات التطويرية والتأهيلية للتربويين على حد سواء في قسم الاعداد والتدريب التابع لوزارة التربية للتوعية بأهمية النزاهة العاطفية لتعزيز المنظومة الوجدانية لديهم.

٣. إقامة الندوات الثقافية في المدارس لتسليط الضوء على اهمية التعاون من قبل اعضاء الهيئات التعليمية مع الادارات المدرسية تخفيفاً للضغوط المختلفة .

•المقترحات :

يقدم الباحث في ضوء نتائج البحث واستكمالا للبحث الحالي المقترحات الاتية :

١- إجراء دراسة للتعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث الحالي تأخذ متغيرات ديموغرافية مثل (الجنس ، الشهادة)

٢- اجراء دراسة للتعرف على العلاقة الارتباطية بين مهارة الرفض والشخصية التفاوضية لدى مديري المدارس

٣- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة الارتباطية بين النزاهة العاطفية ومتغيرات اخرى مثل (التفكير التقديري ، جودة الصداقة) .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية :

❖ بدرخان، سوسن سعد الدين، والعناتي، حاتم والمبيض، محمد (٢٠١٧) دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وعلاقتها لدى طلبتها بالتطبيق على الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية مجلة دراسات العلوم التربوية ٤٤(٤)٧٧-٩٩ .

المصادر والمراجع الاجنبية :

❖ Adams، G. S.، & Torgerson، T. L. (1964). **Measurement and evaluation in education**، psychology and guidance.

❖ Alvin W.(1980). **Gouldner، The Two Marxisms** (New York، Oxford University Press) p. 32.

❖ Anthony Giddens،(1978). **Capitalism and Modern Social Theory** (Cambridge: Cambridge University Press).

❖ Borcher، Tim.(1999). **Interpersonal Communication**. Moorbead State University Allyan and Bacon Pearson Legal Company

❖ Bottke، Alliso (2008). **Setting Boundaries with Your Adult Children**: Six Steps to Hope and Healing for Struggling Parents .

❖ Cacioppo، J. (2001). **Rejecting offers and the art of social interaction** ، Methods of social interactions.

❖ Covey، S. R. (1989). **The 7 Habits of Highly Effective People**. Free Press.

❖ De Silva ، Padmasiri (2018) : **Emotional Integrity and Resilience** ، In book: The Psychology of Emotions and Humour in Buddhism

❖ George، B.، & Sims، P. (2007). **True North**: Discover Your Authentic Leadership.

❖ Goleman، D. (1995). **Emotional Intelligence**: Why It Can Matter More Than.

❖ Hallazgos، J، (2018) : **Emotional integrity**. How to be spiritual in a skeptical،

❖ Leary، M. R. (2005). **Varieties of Interpersonal Rejection**. In Williams، K. D.، Forgas، J. P.، & Von Hippel، W. (2005). **The social outcast**: Ostracism، social exclusion، rejection، and bullying. Psychology Press.

❖ Lennick، D.، & Kiel، F. (2005). **Moral Intelligence**: Enhancing Business Performance and Leadership Success. Wharton School Publishing.

❖ Marshal، G. (1990). **In Praise of Sociology**، Unwin Hyman، London.

❖ Maslach، C.، Schaufeli، W. B.، & Leiter، M. P. (2001). **Job burnout**.Annual Review of Psychology، 52(1)، 397–422.

❖ Nunnally ، J. c . **(1978)**: **psychometric Theory** ، New York ، McGraw – Hill .

❖ Palmer، P. J. (2001). **Let Your Life Speak**: Listening for the Voice of Vocation. Jossey–Bass.

❖ Parsons ، T(1951). **The Social System**، IDEOLOGY AND UTOPIA ، With a New Preface by Bryan S.TurnerFirst published in England 1951 by Routledge & Kegan Paul Ltd

❖ Rosenberg، M. B. (2003). **Nonviolent Communication**: A Language of Life.

❖ Show ، M (1999). **Social Skills and Interpersonal Skills Guide**، Social Psychological Studies

❖ Skaalvik، E. M.، & Skaalvik، S. (2011). **Teacher job satisfaction and motivation to leave the teaching profession**: Relations with school context، feeling of belonging، and emotional exhaustion.

❖ Soloman، R (2013) : **Introduction**: Robert Solomon's Theory of Emotions in Retrospect، 1 – 13

❖ Steele، C. M.، & Wicklund، R. A. (1980). **Self-integrity and dissonance**: A theory of self-affirmation. In L. Berkowitz (Ed.)، Advances in Experimental Social Psychology (Vol. 13، pp. 261–302). Academic Press.

❖ Steele، C. M.، & Wicklund، R. A. (1980). **Self-integrity and dissonance**: A theory of self-affirmation. In L. Berkowitz (Ed.)، Advances in Experimental Social Psychology (Vol. 13، pp. 261–302). Academic Press.